

هذا وقت الكنيسة المحلية Local Church

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

يبدو من العلامات النبوية التي تحدث كل يوم أن يسوع يعود قريباً . ولهذا السبب أشعر بأهمية كل عضو من أعضاء جسد المسيح أن يجد مكانه ويبقى أميناً فيه، وبالتالي نستطيع أن نكون مُثمرين في ملكوت الله. وأعتقد أن هذا هو وقت الكنيسة المحلية .

إن الكنيسة المحلية هي المحور الذي منه كل مواهب الخدمة تعمل وتؤدي وظيفتها وهي المركز الذي بسببه تتدفق المواهب. ففي الكنيسة المحلية تجد ما نحتاجه لبناء شخصية المسيح فينا. ويجب على كل عضو من أعضاء جسد المسيح أن يكتشف موهبته/ موهبتها ودعوته/ دعوتها، ثم يصبح مرتبطاً تماماً بكنيسة محلية، وخاضعاً للآخر، وخاضعاً للقادة والرعاة المدعويين من الله هناك.

وعندما يأتي الناس إلى مكتبي رغبة في أن تصبح جزءاً من جسد كنيستنا المحلية، فدائماً سؤالي الأول لهم هو، ما الكنيسة التي أتيت منها ، ومن كان راعيك؟

ويمكنك معرفة أي نوع هو من المؤمنين الذي تتعامل معه من خلال الإجابة التي تحصل عليها. فيحضر ملايين المؤمنين خدمات كنسية فقط في صباح أيام الأحد ولكنهم غير ملتزمين جسدياً أو روحياً لتلك الكنيسة. وتتراوح أسباب حضورهم من عادات وتقاليد إلى واجب ديني إلى قبول إجتماعي في المجتمع. فالذهاب إلى الكنيسة مرة كل أسبوع يُريح ضمائرهم من الإلتزامات الدينية.

فكر في ما يمكن أن يحدث في هذا البلد إذا أصبح هؤلاء الناس مشتعلين بالرب وبدأوا في إطلاق مهاراتهم و مواهبهم في جسد المسيح! ربما نرى أن العالم وصل إليه الإنجيل. دُعيت الكنيسة المحلية لتؤثر في مجتمعا وبلدتها ومدينتها من أجل الرب. وأود أن أسال القارئ هذه الأسئلة:

1- ما الدور الذي تشارك به؟

2- أين يمكنك المشاركة؟

3- ما هي الموارد المتوفرة لديك؟

4- ما الفرص التي تقع أمامك؟

5- ما الذي يحتاجه قادة الكنيسة المحلية منك؟

6- كم عدد المرات التي طلبوا المساعدة، أو كم عدد المرات التي قد تطوعت فيها؟

إلق نظرة على ما يجب أن تقدمه لكنيستك المحلية. وربما تشعر أنه ليس لديك أي شئ لتقدمه، ولكن

هذا ليس صحيحاً لأى شخص. فكل مؤمن مولود ثانيةً لديه شئ يُقدمه والذي يكون فريداً من نوعه. فكل مسيحي مؤمن لديه دعوة على حياته والتي ستصبح واضحة بمجرد أن يُشارك في كنيسة.

تقول رسالة 1 بطرس 4 : 10 (الترجمة الموسعة)

“ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة ، يخدم بها بعضكم بعضاً كأمناء صالحين على نعمة الله المتنوعة — وكلاء أمناء على المواهب والقدرات المتنوعة للغاية والممنوحة للمؤمنين”

وبمجرد قراءة هذا العدد، لم يعد هناك أى أعذار. فأنت لديك الموهبة التي يحتاج إليها قائدك وكنيستك المحلية للمساعدة في الوصول إلى مدينتك. فإن كل كنيسة لديها رؤية والتي قد أُعطيت إلى الراعى بالروح القدس، ويجب على راعى الكنيسة أن يأخذ الوقت الكافي لمشاركة هذه الرؤية مع الكنيسة. ثم يجب على أفراد الطائفة أن تطلب الرب يسوع المسيح لإكتشاف إلى أين يتفق كل واحد منهم مع هذه الرؤية.

فإن فرص المشاركة هي غير محدودة. فمعظم الكنائس المحلية لديها إدارات، وأنشطة، أو خدمات متسعة والتي تناسب كل عضو في الكنيسة. والقائمة المذكورة أدناه هي بعض الخدمات المتاحة في كنيستنا المحلية:

- أكاديمية
- مدرسة الكرازة العالمية
- مكتبة
- خدمة الأطفال
- مشورة
- مشيرين في الخدمة
- فصول تدريبية للتلمذة
- خدمة التبشير بالإنجيل
- المشورة المالية
- الكشافة
- قسم الصوت
- نسخ الشرائط
- زيارة المستشفيات

- التدبير المنزلى
- التشفع
- خدمة المعتقلين
- خدمة الاطفال (اطفال مثلك)
- دراسة كتاب مقدس للسيدات
- صيانة
- بناء الزواج
- خدمة الموسيقى
- خدمة السجنون
- نشر الكتب
- الأمن
- الحياة الفردية 1 (من سن 20 إلى 24)
- الحياة الفردية 2 (من سن 25 إلى 39)
- الحياة الفردية 3 (من سن 40 إلى 60)
- إدارة الصوت
- نسخ الشرائط
- المصابين بإعاقة مؤقتة
- التليفزيون كى فى تى إن 25 (KVTN قناة)
- مساعدين
- الزيارات (الإفتقاد)
- مركز خدمات الزوار

وربما قد تقدم كنائس أخرى طرق أكثر أو أقل من العمل المسيحى، ولكن هناك دائما فرص متاحة والتي تتطلب أشخاص على إستعداد لإطلاق مواهبهم.

مساعداو الخدام هم أساسيون للكنائس

فإنه بدون أولئك الذين يقومون بهذه الخدمات لا تستطيع الكنيسة أن تقوم بدورها ولن يُبشر بالإنجيل في مدننا. وقد يتحمل الرعاية والقادة في أغلبية الكنائس العبء الأكبر من عمل الخدمة. ولهذا السبب تسمع عن العديد من الخدمات أنها "متوقفة" .

فيجب أن الرعاية والقيادات الروحية الأخرى أن تتقدم وليس أن تتعطل. وسيحدث التقدم الطبيعي والروحي عندما يقرر جسد المسيح القيام بدوره كاملاً.

جئت إلى كنيسة أغابى في ليتل روك لمدة أسبوعين بعد أن تأسست في مايو 1979. وبمجرد وصولي قمت بالمشاركة. وبدأت بالقيام بكل ما يمكن القيام به لمساعدة الراعى هابى كالدويل فى تحقيق رؤيته للكنيسة .

وفى عام 1982، بدأنا مدرسة تبشيرية للوصول إلى جميع أنحاء العالم. وكانت دعوتى هى توجيه تلك المدرسة ووضع او توزيع المبشرين كلما قادنى الرب. وذات ليلة فى عام 1983 نبّه الرب قلبى لقراءة قصة داود وشاول. وإتجهت إلى 1 صموئيل 16 : 21 وقرأت:

“فجاء داود إلى شاول ووقف أمامه فأحبه جداً وكان له حامل سلاح”.

وفى ذلك الوقت، قال لى الرب “يابنى، لقد دعوتك لتكون حامل سلاح (مُساعد) الراعى هابى كالدويل”

يحمل حامل السلاح سيف قائده فى المعركة، وإذا لزم الأمر، يضع حياته من أجل الشخص الذى يخدمه. السلاح بالنسبة لى هو الرؤية التى أوجدها الله فى حياة الراعى كالدويل.

وقال الرب، “أركض بالرؤية التى قد أعطيتها له، وسترى أن رؤيتك ستتحقق”.

وأنا الآن فى السنة الخامسة عشرة لى فى هذه الخدمة، وأرى أن الله يحقق دعوته على حياتى بأمانة. فأنا أزدهر حيث قد زرعتى الرب.

يدعو الله كثير من المؤمنين أن تكون حاملى سلاح (مساعدين) لقادتهم ولبعضهم البعض. فيجب علينا أن نبدأ العمل معا كفريق لنُقدم ملكوت الله فى الأرض.

ذات يوم، وأثناء الإستعداد للتحدث إلى أعضاء الخدمة وضع الروح القدس فى قلبى أن أسأل كل منهم لإعطائى مفتاحين واللذين بهما يؤدى إلى طول العمر فى مناصبهم وتساعدهم على الإزدهار حيث زُرِعوا. لدينا الكثير من الموظفين واللذين كانوا بالكنيسة لعدة سنوات. وبشكل عام، ظل أعضاء الكنيسة ملتزمين بشكل قوى جداً.

وجاء من هذا الإجتماع أربعين مفتاح ليمتد طول عمر الخدمة فى المكان حيث وضعك الله فيه. هنا تلك المفاتيح حسب الترتيب الذى قدموه.

المفاتيح الناجحة لتزدهر حيث زُرِعْتَ

1- يجب أن يكون لديك دعوة من الله.

- 2- وقبل كل شئ، تأكد أن لديك علاقة شخصية حقيقية مع المسيح.
- 3- إسأل الله أن يُعطيك رؤيته، أو هدف لحياتك.
- 4- كن على إستعداد للقيام بكل ما يطلبه
- 5- لا تغفل عن الاشخاص الذين وراء العمل
- 6- كن شاكرًا لأجل منصبك ولا تعتبر أبداً وكأنه أمر مُسلم به.
- 7- كن على إستعداد للخضوع للسلطة.
- 8- إعرف أنك فى إرادة الله.
- 9- إعرف أن المكافآت الخاصة بك مُدخرة لك فى السماء.
- 10- نمى قلب الخادم بداخلك.
- 11- السلوك بدون إستياء أو عثرة
- 12- إخدم كما لو أنك تخدم يسوع نفسه، ومن ناحية أخرى إحرص ولا تُثبِت نظرك على الشخص الذى تعمل تحته. ومن ناحية أخرى، إحرص على إحترام الدعوة التى على حياته.
- 13- كن صبوراً.
- 14- أن يكون لديك الأمانة والتى تتجاوز مجرد المشاعر الشخصية.
- 15- إحترام الجميع.
- 16- لا تسمع ولا ترى الشر ، ولا تتكلم بالشر.
- 17- محاسبة النفس
- 18- لا تكن أبداً أكبر من أن تفعل الأمور الصغيرة أو أصغر من أن تقوم بعمل الأمور الكبيرة.
- 19- إلتزم بالخدمة بنفس الطريقة التى تلتزم بها لزواجك.
- 20- إعرف إنك مهم ومطلوب للخدمة.
- 21- ساعد أشخاص آخرين ليُنجزوا خدماتهم.
- 22- أفعال كل ما تعرفه لكى تصل حيث تريد أن تكون.

- 23- إِفْعَلْ أَفْضَلَ مَا عِنْدَكَ أَيْنَمَا كُنْتَ.
- 24- البقاء فى الشئ حتى يتم إنجاز المهمة.
- 25- لا تتوقف (عن الخدمة) أبداً.
- 26- كن جدير بالثقة ويُعتمد عليك.
- 27- كن تابع جيد بالإضافة إلى كونك قائد جيد.
- 28- حافظ على فرحك فى الرب.
- 29- كن دائماً حساساً للروح القدس.
- 30- كن خاضعاً دائماً لتعليمات الرب المُحددة لك.
- 31- كن صبوراً مع الآخرين.
- 32- دائماً تسلك بالمحبة.
- 33- كن مستعد لتغيير إتجاهاتك.
- 34- إعرف أن الرب هو مصدرك .
- 35- إستخدم كل القدرات التى قد أعطهاها الله لك.
- 36- أن يكون لديك منظور سليم عن نفسك.
- 37- دائماً إبقِ الرؤية العامة للكنيسة أمامك.
- 38- الإلتزام بالسلوك الجيد
- 39- ثق فى نعمة الله ومسحته على حياتك.
- 40- كن قوياً بما يكفى لكى توبَّخ وتُصحَّح.

ولقد قسمت الأربعين مفتاحاً هذه إلى أربعة فئات منفصلة والتي من شأنها أن تُساعدنا على فهم أفضل لهم. وسنلقى نظرة على المفتاح الأكثر أهمية لكل فئة:

— الإستمرارية طويلاً.

— الإلتزام.

— الإتجاه.

— العمل الجماعى.

بما أنى أبدأ بالمشاركة عن هذه المجالات الأربعة، سأقوم بتقديم ذلك من وجهة نظر الإزدهار في الكنيسة المحلية. وهذه هي الأمور التي تحتاجها لكي تكون أميناً وأن تكون حيث يُريدك الله أن تكون. فهذه الأشياء تعمل في حياتي، وأعرف أنها ستعمل في حياتك أيضاً.

نشرت بإذن من خدمات التركيز على الحصاد **Focus On The Harvest** المعروفة بإسم خدمات تيري نانس، بولاية أريزونا – الولايات المتحدة الأمريكية www.GodsArmorbearer.com.
جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from Focus On The Harvest , aka Terry Nance Ministries ,Sherwood ,AR ,USA. www.GodsArmorbearer.com.

All rights reserved to **Life Changing Truth** .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without .permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org